المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 22-08-2006 العـــدد : 12121
الصفحـات : 8 المسلسل : 73

يصدر لليابان ودول الاتحاد الأوروبي والأسواق الأمريكية

11 ألف طن إنتاج المملكة سنويا من الربيان

سعد السريع - الرياض

بلغ إنتاج المملكة من الروبيان وحده في المزارع السمكية للعام 2005 حوالي 11 الف طن ، فيما بلغ إجمالي الإنتاج من الثروة السمكية للعام 2004 م 66591 طنا متريا منها 55419 طنا من المصايد البحرية وتمثل 83 بالمائة من إجمالي الثروة السمكية

وذكرت وزارة الزراعة في تقرير عن صناعة الروبيان بمناسبة بدء موسم صيد الربيان في البحر الأحمر المقرر من يوم الجمعة 8 شعبان ذكرت فيه إن إنتاج الربيان من البحر الأحمر بلغ 660 طنا متريا عام 2004 م بينما بلغ إنتاج الروبيان من المصائد في الخليج العربي عام 2004 م 6618 طنا متريا كما بلغ إنتاج المملكة 14185 طنا من المزارع السمكية تمثل 17 بالمائة من إجمالي الإنتاج السمكي عام 2004. وأكدت الوزارة على توافر مقومات نجاح تربية الروبيان على ساحل البحر الأحمر بالمستوى التجاري ، وأن إنتاج المملكة حاليا من الروبيان يفوق احتياجها أكثر من مرتين ونصف المرة بفعل زراعته إضافة إلى تصدير الفائض إلى الأسواق الخارجية الأمر الذي يمثل طفرة إنتاجية من الربيان وإضافة جديدة لتوجيهات قطاع الثروة السمكية المستقبلية .

وأشارت إلى أن الشواطئ السعودية تتميز بدفئها الذي يساعد على توالد وتكاثر الثروة السمكية وما يشكله الاستزراع السمكي لدعم الموارد البحرية التقليدية الذي يحظى باهتمام وتشجيع حكومة خادم الحرمين الشريفين حيث ساهم تخفيض المحروقات الذي أمر به الملك عبد الله بن عبد العزيز مؤخرا في خفض تكاليف الصيد لقوارب الأسماك والروبيان وتكاليف زراعة الربيان .

وأكدت الوزارة إن الروبيان من الاحياء البحرية الهامة اقتصاديا في المملكة وهو من فصيلة القشريات المرغوبة عالميا وأسعاره عالية وذو جودة غذائية غنية مما حدا بدول مثل اليابان ودول الاتحاد الأوروبي والأسواق الأمريكية استيراده من المملكة ، ومن بين أنواع الروبيان المستوطنة في المملكة حسب أهميتها يبرز روبيان أم نعيرة وهو النوع السائد في الخليج العربي والبحر الأحمر وروبيان شامية ، والجمبري الخشن ، والروبيان الأبيض ، والربيان النمراني الأسود بالإضافة إلى وجود نسب قليلة جدا من مثل الروبيان الياباني .

وأوضحت الوزارة إن مصادر الحصول على الروبيان تتمثل في المصائد البحرية ويتواجد الروبيان في ثلاث مناطق بالبحر الأحمر وهي : جازان والقنفذة والخريبة بشمال البحر الأحمر، أما في الخليج العربي فيتواجد بشكل رئيس في شمال الخليج العربي ومنها الجبيل والسفانية وجنوب الخليج العربي من جنوب الجبيل إلى منفذ سلوى على الحدود القطرية وأهم مناطقها دارين .

وأضافت إن المملكة تمتلك وبحكم موقعها الجغرافي الكثير

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 22-08-2006 العـــدد : 12121
الصفحـات : 8 المسلسل : 73

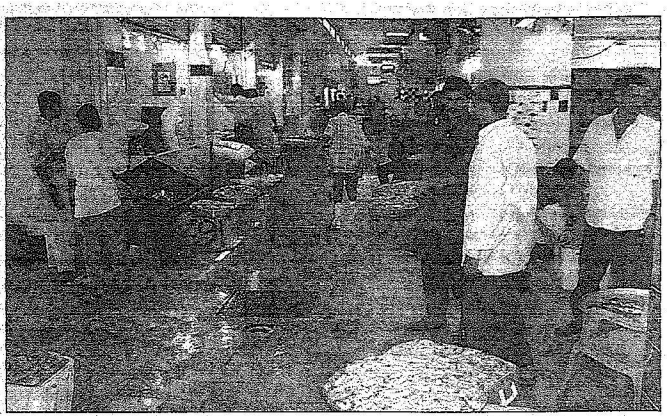

إنتاج المملكة من الروبيان يفوق أحتياجها أكثر من مرتين ونصف المرة (اليوم)

من المقومات الناجحة لمزاولة الاستزراع السمكي سواء للأسماك أو الروبيان مشيرة إلى أن النوع السائد استزراعه بالمملكة هو الروبيان الأبيض أو الهندي وينمو هذا النوع في المياه المالحة ويمكن استزراعه في البرك حتى يصل وزنه إلى 30 جم أو أكثر.

وتعتبر بيئة البحر الأحمر بيئة مثالية لمثل هذه المشاريع حيث المياه النظيفة الخالية من التلوث وارتفاع معدل الملوحة مما يدرأ العديد من الأمراض ويعطي الإنتاج نكهة مفضلة للتسويق ويعتمد نجاح تربية الروبيان على نوعية الغذاء وطريقة التغذية لما له من تأثير على النمو وفي أنظمة التربية شبه المكثفة . وأشارت الوزارة إلى أن الغذاء المقدم للروبيان يشكل نسبة تتراوح بين 50 ـ 80 بالمائة من إجمالي الغذاء فيما يشكل الغذاء الطبيعي المتوافر في البرك من 20 ـ 50 بالمائة وغذاء الروبيان مصنع على هيئة حبيبات مكونة من عناصر طبيعية مثل بودرة السمك ومعادن وفيتامينات لإنتاج مختلف التركيبات الغذائية الخاصة بالربيان لتماثل الغذاء الطبيعي.

وقالت إن الفائدة الاقتصادية للروبيان تكمن في انه مورد اقتصادي هام إضافة إلى أهميته الغذائية فهو يعتبر من أغلى المنتجات البحرية ثمنا ويحظى بطلب من المستهلكين محليا وعالميا لذلك تعتبر عوائده الاقتصادية مجزية سواء للصيادين أو المزارعين كما تشكل مزارع الربيان الساحلية ابعادا اقتصادية تنموية إضافة إلى العائد المباشر للمزارع فهي تنمية للمناطق الساحلية والريفية والمجتمعات التي غالبا يقطنها ذوو الدخول المنخفضة حيث توفر لهم ولأبنائهم فرص العمل وتحسين البنية التحتية لمدنهم وقراهم مثل الطرق والكهرباء والاتصالات التي تلازم بالضرورة إنشاء مشاريع الروبيان والشواهد الحية على مثل هذا النوع من التنمية قائمة مثل مشاريع الروبيان شمال مدينة الليث وجنوب وشمال جازان وشمال الشقيق وجار حاليا التخطيط لمشاريع مماثلة في مختلف مناطق المملكة .

وأوردت وزارة الزراعة عددا من أهم المزارع السمكية للروبيان من بينها المزارع التابعة لشركة الروبيان الوطنية بالليث وهي شركة رائدة في هذا المجال ويعادل إنتاجها من الربيان إنتاج مصائد البحر الأحمر والخليج العربي من الروبيان ، وشركة جازان للتنمية الزراعية ، وشركة الروبيان العربية بجازان وجميعها على ساحل البحر الأحمر ، وأشارت إلى أن من مقومات نجاح استزراع الروبيان اقتصاديا في المملكة الدعم الذي توليه الدولة لهذه الصناعة لتسهيل دور القطاع الخاص للإسهام في خطط التنمية وتوفير الإمكانات والمقومات الأساسية لهذه الصناعة من مناخ مناسب ومصادر مياه وأسواق لذا اتجه الكثير من المستثمرين للاستثمار في هذا المجال بالمملكة.